

- اجتماع شعبي حاشد في قرية عرعره الواقعة في المثلث، تحدث فيه نائب رئيس بلدية ام الفحم، يونس جبارين، والمحامي حسين ابو حسين.
- ندوة شعبية في قرية كفرقاسم بمبادرة لجنة الدفاع عن الاراضي والجهة الديمقراطية للسلام والمساواة ورابطة الاكاديميين.
- اجتماع شعبي في قرية الطيرة، في المثلث، بمبادرة اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي.
- اجتماع شعبي في قرية طرعان بدعوة من المجلس ولجنة الدفاع عن الاراضي.
- اجتماع شعبي حاشد في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) في قرية شعب.
- اجتماع شعبي في نادي اميل توما في قرية سخنين (الاتحاد ، ٢٩/٣/١٩٨٧).

اجراءات وقائية

حاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، عبر بعض القرارات والاجراءات، الحيلولة دون احتفال المواطنين الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ بالذكرى السنوية الحادية عشرة ليوم الارض. وتمثلت هذه القرارات والاجراءات في غلق عدد من الجامعات والمراكز والمؤسسات العامة، وفي الاعتقالات الادارية والتهديد والمداهمات، حيث امر قائد المنطقة الوسطى، اللواء ايهود براك، بغلق جامعة النجاح الوطنية في نابلس، من ١٩٨٧/٣/٢٨ حتى ١٩٨٧/٤/١١، وغلق جامعة الفرير في بيت لحم، اعتباراً من ١٩٨٧/٣/٢٧ وحتى الاول من نيسان (ابريل) العام ١٩٨٧. وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان هذه الخطوة اتخذت تحسباً من القيام باعمال شغب (دافار ، ٢٧/٣/١٩٨٧).

كما قامت سلطات الاحتلال باقتحام العديد من منازل مخيم دهيشة، في الضفة الغربية، ونفذت حملة اعتقالات عشوائية في صفوف شبان المخيم، وعززت انتشارها المكثف داخل المخيم وازقته (الاتحاد ، ٢٩/٣/١٩٨٧).

وقام الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم باستدعاء عدد من رجالات المخيم وحذرهم من مغبة حدوث اية اعمال احتجاجية معادية للاحتلال في المناسبة، وطالب المدعويين بضرورة العمل على وضع حد لاية اعمال احتجاجية (المصدر نفسه).

من ناحية أخرى، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باقتحام الكلية الابراهيمية في القدس، مستخدمة الغاز المسيل للدموع والعيارات النارية الحية، في اثناء الاقتحام، واعتقلت عشرة طلاب وخمس طالبات كانوا في الغرف، وجرح طالبان. كما داهمت قوات الاحتلال معهد قلنديا ومعهد البوليتكنيك في الخليل. وتأتي هذه الهجمة ضمن محاولة السلطات منع تفجر الاوضاع في الذكرى السنوية ليوم الارض (المصدر نفسه ، ٢٦/٣/١٩٨٧).

ولم تكف السلطات الاسرائيلية بهذه الاجراءات والقرارات، بل قامت، ايضاً، بمنع توزيع الصحف العربية في المناطق المحتلة. وعلم من الصحافيين ان صحفهم لم تتمكن من نشر الاستعدادات ليوم الارض بسبب رقابة السلطات الاسرائيلية (المصدر نفسه ، ٣١/٣/١٩٨٧).

اما داخل الارض المحتلة منذ العام ١٩٤٨، فقد رفضت الشرطة السماح بعقد مهرجان بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٨ في قرية ابو غوش، بحجة ان المكان ساحة عامة بالقرب من المدرسة تملكه مديرية عقارات اسرائيل (المصدر نفسه ، ٢٦/٤/١٩٨٧). وتأتي هذه الخطوة خوفاً من انخراط القرى العربية في منطقة ابو غوش في الاعمال التضالية الوطنية للجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

اما في منطقة النقب، فقد قامت وزارة المعارف بدعوة طلاب المدارس العربية في النقب الى احتفال فني في سينما حين في بئر السبع، وذلك في الثلاثين من آذار (مارس). كما دعت جمعية ما يسمى بموازة البدو في النقب المواطنين العرب الى اجتماع في مقرها بتاريخ ١٩٨٧/٣/٣٠. وجاءت هذه الخطوة في محاولة لشق وحدة الصف والتخريب على التظاهرة القطرية في بلدة راهط (المصدر نفسه ، ٢٧/٣/١٩٨٧).

كما قامت شرطة النقب باعتقال كل من فوزي موسى وهيب داوود وماهر حبيشة، من جامعة بئر السبع، وعارف يوسف العبرة وشحدة ابو مديغم، من بلدة راهط، لدى قيامهم بتوزيع المنشور الذي اصدرته لجنة الدفاع